

زارت العراق سرا محاطة بالأباتشي

رايس تدعو الى المزيد من إشراك السنة في حكومة الجعفري!

■، بغداد/ وكالات/.. دعت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس التي قاست الاحد بزيارته مفاجئة للعراق إلى بديل يتصدى له العلف، يقضي بمشاركة السنة في العملية السياسية خصوصا صياغة الدستور.

وقالت رايس للصحافيين الذين رافقوها أمس إلى بغداد كنت اتطلع منذ فترة لفرصة المجيء الى العراق، لكنني اردت القيام بها بعد تشكيل حكومة جديدة.

وتوجهت رايس على الفور ضمن سرب من مروحيات بلاكهوك بمواكبة مروحيات ابنتاشي الى صلاح الدين قرب اربيل للقاء الزعيم الكردي مسعود بارزاني كما التقت في بغداد جلال الطالباني ورئيس الحكومة الانتقالية ابراهيم الجعفري.

وعبرت عن قلقها ازاء ضعف مشاركة الاقلية السنوية في



في محاولة اغتيال في بغداد، في محاولة اغتيال فاشلة استهدفت محافظ المدينة استخدم فيها انتحاريان الأول مسبارة مفخخة والثاني بحزام ناسف.

ايضا في الضاحية الغربية لبغداد. في غضون ذلك عثرت السلطات العراقية على جثث ١٣ رجلا مقيدين ومعصوبي العينين، وقد اعدموا رميا بالرصاص في مدينة الصدر في بغداد.

كما تم العثور على ١١ آخرين اعدموا ايضا رميا بالرصاص في بلدة الاسكندرية جنوبي بغداد، والجسث المجهولة ظاهرة بدت تتكاثر خاصة في المدن والاحياء السكنية. واكد ديوان الوقف السني الذي يعد احد اكبر المراجع السنوية ان قوات ما يسمى بالحرس الوطني قامت صباح الاحد بعداهمة مسجد يوسف الصديق في شارع فلسطين في منطقة الرصافة في جنوب شرق بغداد وقامت باعتقال الشيخ حسن النعماني امام المسجد وخبطيه العضو في هيئة علماء المسلمين.

سائقه قرب منزله في حي الغزالية غربي العاصمة العراقية، والثاني مدير عام الإدارة بوزارة الخارجية جاسم الحمدي الذي قتل خارج منزله

وفي بغداد قتل مسلحون مجهولون مسؤولين حكوميين رميا بالرصاص الأول يعمل معاونا مدير عام امن منشآت وزارة الصناعة الذي قتل مع

دول عربية وإسلامية تدعو واشنطن إلى معاقبة المسؤولين عن تلئيس القرآن

□ فايز اباد (افغانستان)/عواصم/وكالات الأنباء تصاعدت ردود الأفعال الغاضبة تجاه تدليس القرآن الكريم على ايدي محققين امريكيين في قاعدة جواتانامو، حيث تمحورت بين المطالبة لواشنطن بمعاقبة مرتكبي هذه الجريمة التي تسيء للمسلمين في كافة أنحاء المعمورة وتعذي روح الكراهية بين الأديان، وارتفعت المطالبات التي تضغط على واشنطن بضرورة احترام الإسلام.

في حين اعتبرت ردود أفعال أخرى تدليس القرآن الكريم جريمة وسابقة خطيرة تستهدف الإسلام وتندرج في إطار التعدي والتطاول على الأديان السماوية، وتضاف إلى فضائح التعدي في سجن أبو غريب وجواتانامو.

وطالب مجلس التعاون لدول الخليج العربي أمس بايزال أشد العقوبات بالمستولن عن تدليس القرآن الكريم في قاعدة جواتانامو الأمريكية.

وعبرت الأمانة العامة للمجلس الذي يضم ست دول خليجية ومقرها الرياض عن استنكارها الشديد للعمل المشين واللاأخلاقي وغير المقبول مطالبة بايزال أشد العقوبات بالمستولن عن هذه الفعلة الشنيعة عند ثبوتها بما يضمن عدم تكرارها ويحفظ للمسلمين في كل مكان عزتهم وكرامتهم.

ولخص بيان مجلس التعاون إلى القول إن مثل هذه الأفعال تعذي روح الكراهية بين الأديان وتتعارض مع الجهود التي تبذلها دول العالم اجمع من خلال سد جسور التفاهم

من جانبه قال المرجع الديني العلامة محمد حسين فضل الله ان تدليس القرآن الكريم جزء من النهج الأمريكي في التربية الفكرية والنفسية.

وأضاف فضل الله: إن أمريكا تعاقب المستولن الصغار لحفظ ماء الوجه سياسياً أمام المسلمين ولا تعاقب المستولن الكبار الذين ينجحون هؤلاء التطليعات كما فعلت مع المستولن عن التعذيب الوحشي في سجن أبو غريب وفي قتل الجرحى.

وأشار إلى ان المطور ليس تقديم الاعتذار للمسلمين فحسب ولكن تغيير المنهج واعتبار مسألة احترام الإسلام في أمريكا قانونياً كاحترام اليهودية تحت عنوان معاداة السامية لأن قضية الدين ليست مجرد قضية هامشية تدخل في نطاق الحريات في دائرة الإساءة إلى مقدساته بل هي قضية تدخل في احترام حقوق الإنسان ولا مشكلة في النقد الموضوعي لإفكاره على أساس الحوار.

ودعا المسلمين جميعاً وكل اتباع الأديان وكل منظمات حقوق الإنسان إلى رفع الصوت عالياً ضد النهج الأمريكي المعادي للإسلام والمسلمين منعا لما قد يحدث في المستقبل ولما قد ترتب عليه من الفوضى النفسية والحركية في العالم الإسلامي وقد أذعر من أذعر.

وفي الإطار ذاته استنكر مفتي مصر على جمعة قيام بعض الجنود الأمريكيين في معتقل جواتانامو بانتهاك حرمة المصحف الشريف.

وأورد وكالة / اس ١/ ان الفتني أكد في بيان له بهذا الشأن: إن هذا الأمر يعد جريمة لا تغتفر في حق الأديان المساوية التي تدعو أصحاب كل ديانة لاحترام مقدسات وعقائد الديانات الأخرى.

وتابع ان الفتني قال: إن المسلمين لن يسكتوا أبداً عن الاعتداء على مقدساتهم.

وفي طهران طالب الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية حميد رضا اصغفي أمس في المؤتمر الصحافي الأسبوعي بمعاقبة الذين قاموا بتدليس القرآن في قاعدة جواتانامو.

وقال اصغفي: كان على المستولن الأمريكيين ان يتحركوا وأن يعلنوا استنكارهم وإرانتهم للمذنبين قبل ذلك بكثير، مضيفاً: أمام هذه الأعمال لا يمكن إلا ان نعبر عن الأسف والإرانة.

وقال: مع الأسف نلاحظ نزعة معادية للإسلام في الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة نيويورك أن محققين امريكيين في انتهاكات واسعة وقعت في جواتانامو بكوبا وجدوا أن محققين آخرين وضعوا نسخاً من القرآن الكريم في دورات المياه.

وأثار هذا التقرير مظاهرات في أفغانستان حيث قتل ١٦ شخصاً في أسوأ احتجاجات مناهضة لأمريكا منذ غزو واشنطن لهذا البلد عام ٢٠٠١م.

وحاولت الولايات المتحدة تهدئة غضب المسلمين بسبب هذا الحادث قائلة ان عدم احترام القرآن الكريم شيء، بغض وان يتم التخاضع عنه وان السلطات العسكرية تحقق في هذه الاعامات...



مع وصول المفاوضات مع "الثلاثي الأوروبي" إلى مرحلة حساسة

البرلمان الإيراني يلزم الحكومة بإنتاج الوقود النووي وتخصيب اليورانيوم

■ طهران/ ا ف ب صادق البرلمان الإيراني الذي يهيمن عليه المحافظون أمس الأحد باغلبية ساحقة على قانون يجبر الحكومة على ضمان إنتاج الوقود النووي وبالتالي تخصيب اليورانيوم، العملية التي تثير المخاوف الدولية.

وصادق ١٨٨ نائماً من الحاضرين الـ ٢٠٥ من اصل ٢٩٠ في مجلس الشورى الإيراني على القانون وسط صحبات الله أكبر والموت لأمريكا.

ويخص القانون بعنوان "امتلاك التكنولوجيا النووية لأغراض سلمية" على أن حكومة جمهورية إيران الإسلامية ملتزمة بتوفير تكنولوجيا نووية لأغراض سلمية لامة لضمان دورة إنتاج الوقود وإنتاج ٢٠ ألف مجاوات من الكهرباء.

وتزامنت المصادقة على مشروع القانون في قراءة ثانية مع وصول المفاوضات حول الملف النووي الإيراني إلى مرحلة حساسة، وبعد ان طالب خمسون نائماً بالنظر في مشروع القانون هذا، وكانت المصادقة على القراءة الأولى تمت في ٣١ أكتوبر ٢٠٠٤م.

وحسب نسبة تخصيصه يمكن استخدام اليورانيوم وقوداً للمحطات النووية أو صنع القنبلة الذرية على حد سواء.

وقد وافقت إيران في نوفمبر على تعليق كافة نشاطات التخصيب لكنها لم تتوقف عن القول بان هذا التعليق مؤقت ليس إلا.

وتحاول أوروبا حالياً عن طريق التفاوض إقناع إيران بالتخلي نهائياً عن عملية التخصيب في مقابل امتيازات تكنولوجية وتجارية وسياسية لكن المفاوضات تمر بفترة دقيقة.

وقد هدد الأوروبيون الإيرانيين بالتوقف عن المفاوضات ومساندة طلب إحالة الملف الإيراني على مجلس الأمن الدولي إذا استأنفوا فعلاً كما أبدوا عزمهم في ذلك جزءاً من نشاطاتهم في عملية التخصيب.

وتنص الوثيقة التي تمت المصادقة عليها أمس على أن نشاط الحكومة يجب أن يندرج في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والقوانين الدولية.

من جهته أكد وزير الخارجية الفرنسية ميشال بارنيتيه أمس لوكالة الصحافة الفرنسية انعقاد لقاء في الأيام المقبلة لوزراء خارجية الدول الثلاث في الاتحاد الأوروبي، ألمانيا، فرنسا، وبريطانيا، مع السلطات الإيرانية بشأن الملف النووي.

وقال الوزير الفرنسي: لقد قررنا عقد لقاء للدول الأوروبية الثلاث مع السلطات الإيرانية في الأيام المقبلة بدون أن يحدد مكان انعقاد.

وصرح بارنيتيه الذي شارك في احتفالات الذكرى الخمسين لانتهاء احتلال الحلفاء للنمسا، أيضاً ان نظيره الروسي سيرجي لافروف أكد له الأحد تضامنه مع الخطوة الأوروبية.

وقد حذرت لافروف إيران أمس ثلاثي الاتحاد الأوروبي من احتمال تحديد موعد نهائي آخر لإيجاد تسوية للنزاع النووي.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حميد رضا اصغفي في تصريح صحفي في طهران: إن إيران قررت التحدث مع الاتحاد الأوروبي مرة أخرى، لكنها ستكون الفرصة الأخيرة أمام الاتحاد الأوروبي لإيجاد تسوية.

وأضاف أنه سيتم اتخاذ قرار نهائي في غضون الأيام العشرة المقبلة دون أن يحدد تاريخاً أو مكاناً للاجتماع المقبل.

إلى ذلك أعلن المسئول الإيراني الذي يتسلم الملف النووي سيروس ناصري أمس ان طهران مصممة على استئناف نشاطاتها النووية المعلقة، إلا أنها توافق على إرجاء هذا الأمر لبضعة أيام لإفساح المجال أمام إجراء سلسلة جديدة من المفاوضات مع الأوروبيين.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن ناصري قوله بعد عودته من فين- حيث ناقش مع مسئولى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ودبلوماسيين أوروبيين الملف النووي الإيراني: إن قرار إيران المتعلق باستئناف نشاطات مصنع اصفهان لتحويل اليورانيوم نهائياً، مضيفاً أنه ينصح الأوروبيين بعدم استخدام لغة التهديد التي لا تخدم مصالحهم.

وكان ناصري الذي يتراس الوفد الإيراني إلى المفاوضات مع الأوروبيين فرنسا، ألمانيا، وبريطانيا، توجه إلى فيينا حيث سلم الوكالة الدولية للطاقة الذرية رسالة تعلن استئناف قسم من النشاطات النووية.

وأضاف ناصري: علنا أن نبلغ رسمياً عبر كتاب خطي استئناف قسم من نشاطاتنا النووية الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبما أن الطرف الأوروبي طلب لفساء جديداً على مستوى عال، أرجانا إعلان الاستئناف لبضعة أيام.

واعتبر أن استئناف العمل في مصنع تحويل اليورانيوم في اصفهان يجب أن لا يبقى معلقاً لفترة إضافية، لأن هذا التشغيل لا يحتمل حصول أي نشاط نووي غير مدني، إلا ان الناصري أضاف أنه خلال لقاءاته مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي أبلغه شفويًا بقرار إيران استئناف قسم من نشاطات التخصيب.

وتابع ناصري: إن الأوروبيين وبالتحديد توني بليسر يعلمون أن أي تهديد قد يدفع نحو مواجهة مع إيران سيكون خطأ استراتيجياً لأوروبيين.

وكان رئيس الوزراء البريطاني توني بليسر أشار بشكل واضح إلى احتمال رفع الملف الإيراني إلى مجلس الأمن في حال خرقت إيران واجباتها في المجال النووي.

والهدف من تخصيب اليورانيوم هو صنع الوقود الضروري لتشغيل المفاعلات النووية الإيرانية، إلا أن هذا الوقود يمكن ان يستغل لصنع قنبلة ذرية.